

زاد المسير في علم التفسير

المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاع البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى .

قوله تعالى علمه شديد القوى وهو جبريل عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن قتيبة وأصل هذا من قوى الحبل وهي طاقاته الواحدة قوة ذو مرة أي ذو قوة وأصل المرة الفتل قال المفسرون وكان من قوته أنه قلع قريات لوط وحملها على جناحه فقلبها وصاح بثمود فأصبحوا خامدين .

قوله تعالى فاستوى وهو بالأفق الأعلى فيه قولان .

أحدهما فاستوى جبريل وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى أنهما استويا بالأفق الأعلى لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم قاله الفراء